

ولهم ما كسبوا.. شخصيات حفرته بصمتها

إبن خطيب الري وريادة الطب النفسي!!

إبن بكلاش الطبيب الصيدلي!!

إبن الرزاز الجزري مؤسس علم الروبوت!!

د. صادق السامرائي- الطب النفسي، العراق / أمريكا



إبن خطيب الري وريادة الطب النفسي!!

أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين علي الرازي الملقب (فخر الدين الرازي) ، (إبن خطيب الري) ، (سلطان المتكلمين وشيخ المعقول والمنقول)، ولد في (الري) وتوفي في (هراة) (544 - 605) هجرية.

عالم موسوعي صنف في العلوم الإنسانية والعقلية واللغوية والفيزياء والرياضيات والطب والفلك ، وإشتهر برودده على الفلاسفة والمعتزلة.

تصانيفه:

كثيرة ومتنوعة ومنها: " التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب ، التفسير الصغير ، أسرار التنزيل وأنوار التأويل ، معالم أصول الدين ، فضائل الصحابة ، القضاء والقدر ، نفثة المصدور ، شرح ديوان المتنبى ، الخلق والبعث"

وفي الطب لديه: " كتاب الطب الكبير ، شرح كليات إبن سينا ، التشريح من الرأس إلى الحلق ، كتاب في النبض ، مسائل في الطب ، كتاب الأشربة".

كان طبيبا حاذقا ومشهورا ، قوي النظر بصناعة الطب ، شرح في مقتبل عمره (قانون إبن سينا) ، وبرع بالتشريح ، وجعل من الطب والفراسة فرعا للعلم الطبيعي ، فقد جعل الفراسة كالطب النفسي ، وكان يعالج أمراض البدن بالعقاقير والأدوية ، وبالفراسة يعالج أمراض النفس ، ويرى ضرورة العناية بجميع الظواهر النفسية لدى المريض ، وقوة الملاحظة ، والمواظبة على العمل وإجراء التجارب الكثيرة. وقد جعل من الفراسة فرعا من علوم الطب.

من شعره: " نهاية إقدام العقول عقال...وأكثر سعي العالمين ضلال ، وأرواحنا في وحشة من جسمونا...وحاصل دنيانا أذى ووبال ، ولم نستقد من بحثنا طول عمرنا...سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا". هذا العالم الموسوعي لديه إكتشافات متميز في الفيزياء والرياضيات ، سبق الذين إدعوا من بعده وغطوا حقه فيها ، وأوهمونا بأنهم إكتشفوها ، فلديه نظريات وقوانين ذات قيمة علمية باذخة.

أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين علي الرازي الملقب (فخر الدين الرازي) ، (إبن خطيب الري) ، (سلطان المتكلمين وشيخ المعقول والمنقول)

عالم موسوعي صنف في العلوم الإنسانية والعقلية واللغوية والفيزياء والرياضيات والطب والفلك ، وإشتهر برودده على الفلاسفة والمعتزلة

في الطب لديه: " كتاب الطب الكبير ، شرح كليات إبن سينا ، التشريح من الرأس إلى الحلق ، كتاب في النبض ، مسائل في الطب ، كتاب الأشربة

كان طبيبا حاذقا ومشهورا ، قوي النظر بصناعة الطب ، شرح في مقتبل عمره (قانون إبن سينا) ، وبرع بالتشريح ، وجعل من الطب والفراسة فرعا للعلم الطبيعي

جعل الفراسة كالطب النفسي ، وكان يعالج أمراض البدن بالعقاقير والأدوية ، وبالفراسة يعالج أمراض النفس ، ويرى ضرورة العناية بجميع الظواهر النفسية لدى المريض

هذا العالم الموسوعي لديه  
إكتشافات متميز في الفيزياء  
والرياضيات , سبق الذين  
إدعوها من بعده وعمطوا حقه  
فيها , وأوصمونا بأنهم إكتشفوها

## ابن بكلارش الطبيب الصيدلي !!

وما وددت التركيز عليه أنه من رواد الطب النفسي , والذين أدركوا بالملاحظة الذكية أن للحالة النفسية تأثيراتها على الصحة البدنية , ولهذا كان يقترب من المريض كوحدة متكاملة نفسيا وبدنيا , وإستثمر في علم الفراسة وإتخذة وسيلة لمعالجة الجوانب النفسية , التي تتفاعل مع العلل البدنية , وكأنه إكتشف العلاقة الوثيقة بين النفس والجسم , وضرورة مداواة الإثنين معا , ليتحقق الشفاء الكامل للمريض.

يوسف أبو يونس بن إسحاق بن بكلارش , من علماء الطب والصيدلة في الأندلس , ولديه خبرة بالأدوية المفردة , وخدم بطبه بني هود.

المتوفي سنة (500) هجرية

مؤلفاته:

المجدول في الأدوية المفردة , ويسمى المستعيني , ألفه في مدينة المرية للمستعين بالله أبي جعفر بن عبد المؤمن بالله بن هود المتوفي سنة (503) هجرية.

رسالة التبين والترتيب , وقد تحدث فيها عن القوى الأربعة الحدية والحاصرة والهاضمة والرافعة , وأفعالها بأعضاء البدن المختلفة.

والنسخة العربية من كتابه المستعيني تتألف من خمسة أجزاء (اسماء الأدوية المفردة , الطباع والدرج , تفسيرها في اللغات المختلفة , الإبدال منها , منافعها وخواصها ووجوه إستعمالها)

والشكل المجدول "...التأليف لا يتم حتى يتضمن ثلاث خصال , إحداها جمع ما إفترق , والثانية إختصار مطول , والثالثة إيضاح مشكل...."

ابن بكلارش من رواد الكتابة المعاصرة عن الأدوية لأنه رتبها بجداول , وأعطى أسماءها بلغات مختلفة , وإتخذ منهج التأليف المركز أو (المجدول) , الذي يوجه يوصل للقارئ فكرته بإختصار وإيضاح وتبسيط , وهذا ما تنتهجه المراكز الأكاديمية العالمية اليوم , أن تبتكر ما يبسر إيصال المعرفة العلمية للناس.

كما أنه مثّل التفاعل المنير للحضارة العربية في الأندلس بخصائصها التنويرية والتفاعلية مع معطيات الحضارات الإنسانية الأخرى.

ولهذا فإنه يعلمنا كيف نؤلف الكتب العلمية , ويرشدنا إلى حفايا الطاقات الكامنة في البشر , التي يمكنه أن يحفزها ويكون بها.

ومن أمثاله أنوار متنوعة في تراثنا الحضاري الزاهر , الذي علينا أن نهله منه ما يؤهلنا للإنتلاق الأمثل في عصرنا , لتحقيق المواكبة والسبق الإبداعي والإبتكاري.

فإذا كان أجدادنا بهذه القدرات المعرفية الأصيلة المتميزة , فلماذا لانجيد التفاعل مع واقعنا بذات القدرات المعرفية والعلمية؟

إننا نستطيع عندما نريد أن نكون!!

يوسف أبو يونس بن إسحاق بن  
بكلارش , من علماء الطب  
والصيدلة في الأندلس , ولديه  
خبرة بالأدوية المفردة , وخدم  
بطبه بني هود

المجدول في الأدوية المفردة ,  
ويسمى المستعيني , ألفه في  
مدينة المرية للمستعين بالله أبي  
جعفر بن عبد المؤمن بالله بن  
هود المتوفي سنة (503)  
هجرية.

ابن بكلارش من رواد الكتابة  
المعاصرة عن الأدوية لأنه رتبها  
بجداول , وأعطى أسماءها بلغات  
مختلفة , وإتخذ منهج التأليف  
المركز أو (المجدول) , الذي  
يوجه يوصل للقارئ فكرته  
بإختصار وإيضاح وتبسيط

يعلمنا كيفية نؤلف الكتب  
العلمية , ويرشدنا إلى حفايا  
الطاقات الكامنة في البشر ,  
التي يمكنه أن يحفزها ويكون  
بها.

بديع الزمان أبو العز إسماعيل بن الرزاز الجزري (1136 - 1206) ميلادية , أعظم المهندسين والمخترعين في التاريخ , ويمكن القول أنه (تيسلا) الأمة!!

ولد في جزيرة (إبن عمر) في شمال سوريا , وعمل رئيس مهندسين (ديار بكر) , وإعتنى به حكامها من بني أرتق , فخدم ملوكهم لربع قرن أو يزيد.

وتأثر ببني موسى , وهبة الله بن الحسين , وهم مهندسون عرب ومخترعون.

وتركيا سمت السيارة الطائرة التي إختراعها مؤخرا (جزري).

درس الرياضيات والفيزياء , وكان يعتمد على التجارب والخبرة التكنولوجية والحقائق العلمية المجربة , وإنجازاته آلات وإختراعات ميكانيكية غير مسبوقه.

بعض مخترعاته:

مضخة ذات إسطوانتين متقابلتين , نواعير رفع الماء , مضخة الزنجير والدلاء , آلات ذاتية الحركة , ساعات مائية , آلات هيدروليكية , عمود الكامات , العمود المرفقي , عجلة التدوير , وغيرها.

وقد برع بصناعة الساعات ومن ساعاته (ساعة القرد , الرامي البارح , الطبال , الكاتب , القلعة , وساعة الفيل من أشهر مخترعاته وأبهرها وأعجبها).

آلة التروس القطاعية (إنقلت إلى أوروبا) , ذراع الكرنك , إستفاد من الطاقة الكامنة في المياه بطريقة علمية

مؤلفاته:

"الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل" , وهو كتاب في الهندسة الميكانيكية , وقد صنفه بتكليف من الملك ناصر الدين محمود بن محمد بن قرا (1181) , وإستغرق في كتابته (25) عاما. وتوجد نسخ منه في متاحف الدنيا.

"لقد صنعت أشكالا عديمة المثال , وإخرجتها من القوة إلى الفعل , فلا تضيق ما تعبت فيه , وشيدت مبانيه , وأحب أن تصنف كتابا ينتظم وصف ما تفردت بتمثله وإنفردت بوصف تصويره وتشكيله"

وذلك لتخليد الآلات التي صنعها وحتى تعرفها الأجيال اللاحقة فتستفيد منها.

وإشتمل الكتاب على (50) آلة مرفوقة بصور مع شرح وافي لكيفية عملها.

وساعة الفيل المذهلة ذات معاني فلسفية حضارية عميقة , ويمكن البحث عنها والتعرف عليها في شبكات الإنترنت.

ويُعد الجزري رائد علم الروبوت , فقد صنع آلات ذاتية الحركة أو أوتوماتيكية , ومن مخترعاته (نادلة) (روبوت) آلية تقدم الشاي والماء ومختلف المشروبات , حيث كانت الآلة تخزن المشروب في خزان معين ثم يقطر منه المشروب في وعاء يحتفظ بالمشروب لمدة سبع دقائق , بعدها يتم صب المشروب في الكأس لتظهر النادلة بعدها من باب آلي لتقوم بتقديم المشروب!!

وعلى ذات الفكرة صنع جهاز الطواويس المتحركة والعديد من الساعات الآلية أي الأوتوماتيكية.

كما أنه مخترع روبوت موسيقي , (آلة موسيقية ذاتية التشغيل) , عبارة عن قارب يحوي أربعة عازفين

بديع الزمان أبو العز إسماعيل بن الرزاز الجزري (1136 - 1206) ميلادية , أعظم المهندسين والمخترعين في التاريخ . ويمكن القول أنه (تيسلا) الأمة!!

درس الرياضيات والفيزياء , وكان يعتمد على التجارب والخبرة التكنولوجية والحقائق العلمية المجربة , وإنجازاته آلات وإختراعات ميكانيكية غير مسبوقه

بعض مخترعاته:

مضخة ذات إسطوانتين متقابلتين , نواعير رفع الماء , مضخة الزنجير والدلاء , آلات ذاتية الحركة , ساعات مائية , آلات هيدروليكية , عمود الكامات , العمود المرفقي , عجلة التدوير , وغيرها

مؤلفاته:

"الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل" , وهو كتاب في الهندسة الميكانيكية , وقد صنفه بتكليف من الملك ناصر الدين محمود بن محمد بن قرا

يُعد الجزري رائد علم الروبوت , فقد صنع آلات ذاتية الحركة أو أوتوماتيكية , ومن مخترعاته (نادلة) (روبوت) آلية تقدم الشاي والماء ومختلف

صنع جهاز الطواويس المتحركة  
والعديد من الساعات الآلية أي  
الأوتوماتيكية.

كما أنه مخترع روبوت موسيقي  
( آلة موسيقية ذاتية التشغيل )

الجزري يمثل البطولة الحقيقية  
للأمة , التي نغفلها ونوهم  
الأجيال بأن البطولة حرب وسفك  
الدماء.

فكيف لأمة فيما الجزري وأمثاله  
, تصاب بالعجز والخمول , وتقف  
على التل كالحسير الكسير؟

آيين يطوف بهم القارب في بحيرة خلال العزف للتسلية والترفية لضيوف المحافل الملكية.

والتاريخ يذكر أن الخليفة هارون الرشيد قد أهدى ملك فرنسا شارلمان ساعة عجيبة , وحقيقة تلك  
الساعة أن نماذجها يمكن مشاهدتها في عدد من أبراج الكنائس في أوروبا حيث تفتتح أبواب الساعة ويخرج  
منها فرسان وغيرهم في حركة إنسيابية جميلة ثم يعودون فتغلق الأبواب لتبدأ من جديد بعد ساعة , وهذا  
مخترع رباتي عربي سبق به العلماء العرب الدنيا بقرون , ولا توجد نماذج منه في بلاد العرب أوطاني!!  
ومعظم مخترعات ابن الجزري ذاتية الحركة روبوتية الموصفات , وقد برع فيها فوضع الأسس  
الحقيقية لعلم الروبوت!!

من يطلع على مخترعات الجزري , يُصاب بالدهشة والذهول , ويتعجب من أمةٍ سبقت الدنيا بعدة  
قرون في رؤاها العلمية وأفكارها النوعية , وترامت في قيعان الرقود المعيب , الذي ينسف جوهرها ويرعب  
حقيقتها , ويهين دورها وقيمتها الحضارية والإنسانية , فهي الأمة التي فتحت آفاق المجد العقلي , وعلى  
منطلقاتها وبداياها الإبداعية تأسست إمبراطوريات المدنية المعاصرة , التي تريد أن تجدد دورها ومآثرها  
وأنوارها , التي بددت ظلمات العصور بفتراتها الحالكة العاصفة بأرجاء الدنيا آنذاك.

الجزري يمثل البطولة الحقيقية للأمة , التي نغفلها ونوهم الأجيال بأن البطولة حرب وسفك الدماء .

فكيف لأمة فيها الجزري وأمثاله , تصاب بالعجز والخمول , وتقف على التل كالحسير الكسير؟

فهل من بصير للخروج من سوء المصير!!؟

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarrai-WaMaSalakow28-120821.pdf>

## " شبكة العلوم النفسية العربية "

### انجازات الموقع العلمي

[www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetPart1.pdf](http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetPart1.pdf)

- صفحة الاستقبال

[/http://www.arabpsynet.com](http://www.arabpsynet.com)

- الرابط الأول: نفسانيون

[http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link\\_c2=/HomePage/ISTGIST.Ar.HTM&current\\_c2=2](http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ISTGIST.Ar.HTM&current_c2=2)

- الرابط الثاني: مجالات

[http://arabpsynet.com/menu.asp?link\\_c2=/HomePage/RevAr3.htm&current\\_c2=3](http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/RevAr3.htm&current_c2=3)

- الرابط الثالث: كتب

[http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link\\_c2=/HomePage/BOOKS.ArLibr.htm&current\\_c2=4](http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/BOOKS.ArLibr.htm&current_c2=4)

- الرابط الرابع: معاجم

[http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link\\_c2=/HomePage/DictAr3.htm&current\\_c2=5](http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/DictAr3.htm&current_c2=5)

- الرابط الخامس: مؤتمرات

[http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link\\_c2=/HomePage/CongAr.3.htm&current\\_c2=6](http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/CongAr.3.htm&current_c2=6)

- الرابط السادس: جمعيات

[http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link\\_c2=/HomePage/ASS.Ar3.htm&current\\_c2=7](http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ASS.Ar3.htm&current_c2=7)

- الرابط السابع: وظائف

[http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link\\_c2=/HomePage/JobsAr.3.0.htm&current\\_c2=8](http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/JobsAr.3.0.htm&current_c2=8)